الثأر

منشورات لهيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

٤١	الخميس ٣٠ آب ١٩٥٦	٤

كلمتنا

خطاب بن غوريون

ان وجود اليهود في ارضنا خطر لم تعرف الامة العربية له مثيلاً .

هذه حقيقة اساسية لن نكف عن ترديدها والتذكير بها حتى تسحق دولة اليهود ويقضى نهائيا على كيانهم .

وهذه الحقيقة تؤكد نفسها في كل يوم بحوادث متتابعة متوالية . وقد جدد اليهود اخيراً تأكيدها بشكل سافر ومفضوح .

ذكرت الانباء ان اليهودية العالمية تقدمت من دول الغرب بعد تأميم شركة قناة السويس بعرض خدماتها لتسهيل شق ممر مائي يصل خليج العقبة بالبحر الابيض المتوسط ليستعيض به اعداؤنا عن خسارة السويس التي استعدنا حقنا فيها .

وتناقلت الانباء ايضاً قبيل افتتاح مؤتمر لندن ، خبراً على مستوى اعلى من الخطورة هو عرض « اسرائيل » على الحكومة البريطانية بوضع ارضنا المحتلة في فلسطين تحت تصرف الجيوش

(البقية على الصفحة ٢)

« اسبوع الجزائر »

نظم هذا الاسبوع في سوريا حملة تبرع للثورة العربية في الجزائر ... حيث تسيل الدماء العربية ... دماء اخوان لنا في العروبة .. اخوان آلوا على انفسهم ان يطهروا البلاد من رجس الاستعمار ... وصمموا ان يكونوا الفداء لتحرير الامة العربية . لانهم عرفوا ان هذه المعركة ليست معركة الجزائر وحدها .. انها معركة الامة العربية في طريق تحررها ...

فأرض الجزائر ارض كل عربي ... ومعركة الجزائر معركة الشعب العربي ... والاشتراك فيها واجب على كل عربي ...

واسبوع الجزائر يجب ان لا يقتصر على سورية فقط ... بل يجب ان يشمل الوطن كله ... ويساهم فيه كل فرد من ابنائه .. تغذية لوكب التحرر .. وتأكيدا لوحدة النضال ..

كلمتنا

الانكليزية في حالة نشوب قتال بين العرب ودول الاستعمار ، لتتخذ منها قواعد انطلاق ونقاط ارتكاز لضربنا واحتلال بلادنا ولتسحق حركاتنا التحررية المناضلة . هذا النبأ لن يقلل من خطره اصدار الخارجية اليهودية بيانات متعددة بتكذيبه ونفيه ، فقد يكون في الالحاح على دفعه ما يؤكد الشكوك في صحته وحقيقته .

وامر ثالث عرفه العالم كله وسمع به وهو تكرر تحرش اليهود في الآونة الاخيرة وخصوصاً في قطاع غزة واستمرار عدوانهم على قرى الضفة الغربية من الاردن ، واستمرارهم في خرق مواد اتفاقيات الهدنة وبنودها بشكل يلفت الانظار .

وهذه الاعمال ليست وحدها حصيلة الجهد اليهودي في مؤازرة الاستعمار الغربي وتعاونه معه ، بل ان هناك امراً اوضح وأبين يحدث في مرحلة تدفق قوات الاستعمار على منطقة البحر الابيض المتوسط .

هذا الامر هو خطاب جديد لدافيد بن غوريون ، فقد افتتح رئيس الحكومة اليهودية المؤتمر الثامن لحزب الماباي في تل ابيب بخطاب سياسي استغرق القاؤه ساعتين كاملتين حدد فيه السياسة اليهودية بمناسبة ازمة قناة السويس وكان اهم ما ذكره بن غوريون قوله :

● لا استقرار ولا هدوء في الشرق الاوسط ما لم يسمح العرب للسفن اليهودية بحرية الملاحة في قناة السويس « شأنها في ذلك شأن جميع السفن الاخرى » .

● لا فائدة ترجى من الامم المتحدة لتحقيق حرية الملاحة هذه ، لان العرب تجاهلوا في الماضي مقررات مجلس الامن ، وما لجوء دول الغرب الى بحث تأميم القناة في مؤتمر خاص الا الدليل على صحة هذا الاتجاه الذي تراه « اسرائيل » .

● ان « اسرائيل » لا تزال مستعدة لاجراء محادثات مباشرة مع الحكومات العربية لتسوية كافة الخلافات والمشاكل المعلقة معها «بشكل سلمي مخلص» .

ان هذا التصريح الواضح الذي يلقيه بن غوريون بعد فشل مهمة مؤتمر لندن مباشرة ، ليؤكد بشكل قاطع خطورة الدور الذي يلعبه اليهود من حيث انهم قوة آثمة تغتصب ارضنا وتغتنم الفرص المناسبة لتحقيق اطماعها التاريخية في التوسع والانطلاق على حساب شعبنا ، وتمثل ايضاً قوة هي بطبيعتها احتياطي هام للاستعمار في ساعات الشدة والعسر خاصة .

ان هذا البيان اليهودي لم يأت في الواقع بشيء مفاجيء جديد ، ولكنه جاء يذكر من غفل او تغافل من الحكام «حقيقة اسرائيل» ومعناها ، ويوضح خاصة دورها في معركتنا القادمة ضد الاستعمار . وهذا يحتم علينا جميعاً انتباهاً شديداً ويقظة زائدة في تقدير خطورة الموقف الراهن ويفرض علينا اعداداً جديداً شاملاً لمواجهة اعدائنا يوم الفصل .

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »

في طريق الوحدة :

مشروع الوحدة الاقتصادية بين سوريا والاردن

بعد ان عرضنا حسنات اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين سوريا والاردن في العدد السابق ، نعرض الآن المآخذ عليها :

● نظرت الاتفاقية الى مصلحة كل من البلدين على حدة وذلك بايجاب عرض جميع مقررات المجلس الاقتصادي من ادارية وتنظيمية وتشريعية للموافقة في كل من البلدين حسب الاصول المرعية فيه . وهذه النظرة الاقليمية تتنافى مع المفهوم القومي للوحدة .

● مراحل المصادقة على هذه الاتفاقية متعددة وتحتاج الى مدة من الزمن تؤخر تنفيذها (بغض النظر عن المرحلة التي مرت حتى وضعها) وهذه المراحل هي :

١ – موافقة حكومة كل من سوريا والاردن عليها .

٢ – تشكيل لجان مشتركة لوضع التشريعات الموحدة للجمارك والاستيراد والتصدير والاحصاء والمصرف المركزي ... خلال اربعة اشهر من موافقة الحكومتين .

٣ – ابرام الاتفاقية والتشريعات الملحقة بها وفق الاصول المرعية في كل من البلدين ، وهذا يتطلب وقتاً طويلاً بين لجان المجالس النيابية ثم المجالس نفسها كما وان الاردن ليس لديها الان مجلس نيابي ، هذا اذا شكلت اللجان المذكورة اعلاه قبل هذا الموعد .

٤ – تبادل الوثائق المبرمة المذكورة بالبند السابق

٥ – نفاذ الاتفاقية بعد شهرين من تبادل الوثائق المبرمة .

٦ – تعيين ممثلي البلدين في المجلس الاقتصادي خلال شهر من نفاذ الاتفاقية .

فموعد تنفيذ الاتفاقية لن يكون قبل مضي فترة طويلة ، لان المفاوضات اخضعت هي ونتائجها الى التشريعات الاقليمية في كل من البلدين وكان بالامكان عدم تقييد المفاوضين بهذه الخطوات وانشاء لجان رأساً لوضع التشريعات اللازمة ثم ابرام الاتفاقية فوراً دون المهل المذكورة .

● تشكيل المجلس الاقتصادي المشترك واللجان بالشكل المتفق عليه ، يجعل للحكومتين الاشراف الكلي عليه بطريق تعيين الاعضاء ونقلهم ، مما يفسح المجال امام السياسة الاقليمية لشل اعمال المجلس واللجان ، كما وان امتناع الحكومة او تأخرها بتعيين ممثليها يشل الاعمال .

● لم يُعط المجلس الاقتصادي اية صلاحية تشريعية او تنفيذية (الا فيما خص الادارة العادية) انما له الاقتراح على الحكومات ، حتى ميزانيته يجب ان يوافق عليها وفق الاصول الاقليمية مما يشل اعماله .

وبالنتيجة مع ان هذه الاتفاقية خطوة مهمة في طريق الوحدة التامة ، الا ان الاوضاع الاقليمية اثرت عليها ، وكان من الواجب ابعاد هذا المجلس عن جميع التأثيرات حتى يتمكن من العمل بجو قومي صحيح .

طبيب واحد لكل منطقة !!!

الوكالة تخفض حصص النازحين ١١٣٫٠٠٠ خلال خمس سنوات !!!

● هذه بعض الاحصائيات عن النازحين بعد ثماني سنوات من نكبة فلسطين وبعض الارقام عن وكالة الغوث الدولية وكيفية معاملتها للنازحين. والقصد من هذا تبيان حقيقة معاملة الوكالة للنازحين وتبيان الغرض الذي اتت من اجله.

بلغ مجموع عدد النازحين في حزيران ١٩٥٠، ٩٦٠٫٠٢١ والحصص الموزعة عليهم ٩٤٩٫٣١٥ اما في حزيران ١٩٥٥ فقد بلغ عدد النازحين المسجلين لدى الوكالة ٩٠٥٫٩٨٦ وعدد الحصص الموزعة عليهم ٨٣٥٫٩٢٨ !!

والجدول التالي يبين مدى سهر الوكالة على حياة النازحين من خلال موظفيها :

الموظفون الدوليون :	المقر الرئيسي	لبنان	سوريا	الاردن	غزة	المجموع
اطباء	٤	١	١	١	١	٨
ممرضون وممرضات	١	١	١	٢	١	٦
مفتشو صحة	١	٠	٠	٠	٠	١
خبراء التغذية	١	٠	٠	٠	٠	١
المرشدون الصحيون	١	٠	٠	٠	٠	١
موظفو الادارة	١	٠	٠	٠	٠	١
الموظفون المحليون :						
اطباء	٠	٢٠	١٦	٤٤	١٥	٩٥
ممرضون وممرضات	١	٢٠	١٥	٣٨	١٩	٩٣
صيادلة	١	١	١	٢	١	٦
مراقبو الطعام	٠	١	١	١	١	٤

والجدول التالي يبين توزيع النازحين حسب اعمارهم لغاية ٣٠ حزيران ١٩٥٥

	اطفال دون سنة واحدة	من سنة الى ١٥	من ١٥ وما فوق	عدد الاسر
غزة	٧٩٩٤	٩٩٢٧٧	١٠٧٣٣٠	٤٠٤٦٠
الاردن	٨١٥٤	٢٢٥١٧١	٢٦٦٢٨١	٩٦٩٢٣
لبنان	١٧٣٥	٤٨٤٨٠	٥٣٣٨٥	٢٣٦٠١
سوريا	٢٩٧٥	٣٩١٥٧	٤٦٠٤٧	٢٠٩٩٤
المجموع	٢٠٨٥٨	٤١٢٠٨٥	٤٧٣٠٤٣	١٨١٩٧٨

من المسؤول عن هذه المهازل ؟؟؟

تصريف منتجات يهودية ضخمة في احد الاقطار العربية !!!

صودر في المدة الاخيرة في بيروت بضائع زيتية متنوعة ثبت انها من صنع اليهود في « اسرائيل » .

والبضائع المصادرة كناية عن زيوت نباتية تعرف باسم (وسن اويل) . والدليل الذي يثبت وبشكل قاطع على انها صنعت في « اسرائيل » ، طبع النجمة اليهودية المسدسة على معلبات الزيت الى جانب اسم حاخام « اسرائيل » الاكبر .

هذا وقد علم ان الشركة الاميركية الشرقية للشحن والتوزيع ببيروت في شارع البور (ماريوس جد) ، هي التي تتولى اعمال توزيع هذه الزيوت بوكالتها عن شركة (وسن اويل) .

وقد ثبت ان هناك ٣٢ تاجراً في بيروت يتعاملون مع الشركة وينتفعون من منتجاتها. الا ان مدير الشركة الاميركية الشرقية انكر التهمة راداً على ان معامل (وسن اويل) هي معامل اميركية صرفة وتصدر الزيوت لجميع بلدان العالم ، الا انها حباً منها في ترغيب يهود اميركا بجودة هذا النوع من الزيت حصلت على شهادة حاخام اليهود الاكبر (رابي فيفل) واعترافه بأن هذا الزيت احسن الانواع في العالم ، وتقديراً لهذه الشهادة رأت الشركة تتويج المنتجات بنجمة « اسرائيل » !!!

الى متى تستمر هذه الشركات الصهيونية بعبثها الفاضح في بعض اجزاء الوطن ؟؟ وممن استمدت هذه الجرأة الصفيقة !!

واجب السلطات الحكومية يحتم عليها طرد هذه العصابات الآثمة ، والتي تقوم بأعمال التجسس والتخريب الى جانب التعامل مع « اسرائيل » . . .

ولن تنجح السلطات بالقضاء على هذه العصابات نهائياً ، الا بعد ان تسحق حماتها من المارقين الخونة .. والشعب ينتظر .. ويترقب .. ليحاسب ..

سمحت السلطات اللبنانية مجدداً ، لبنك « اميركا » ، بفتح فرع له في بيروت ، بعد ان اوقفت ترخيصه مدة طويلة لثبوت تعامله مع « اسرائيل » ولكون رأسماله كله من اموال اليهود !!!

الاستعمار واشكاله في المغرب العربي

روعة النضال العربي في ليبيا ضد الاستعمار الايطالي

وقف القسم الاول من هذه الدراسة عند مرحلة نضال الشعب العربي في ليبيا ضد الاستعمار التركي .

ولم تكد تجف دماء ابطالنا التي روت كل شبر من ارضنا حتى اخذت ايطاليا تتطلع الى امتلاك ليبيا، وفي السنوات الاولى من القرن العشرين اتخذت خطوات عملية لتحقيق اهدافها، فمن ذلك فتح المدارس في طرابلس وبني غازي، وارسال الجماعات التبشيرية ، وفتح فروع لبنك « دي روما » ، واقراض الشعب اموالا كثيرة بشروط سهلة يسيرة ، حتى يقع تحت طائلة الدين ، والتأخير عن السداد يؤدي بالعقار والارض المرهونة الى تسجيلها ملكا للبنك .

وفي ايلول عام ١٩١١ غزت الجيوش الايطالية ليبيا بترتيب من « موسوليني » ، وقد دارت رحى المعارك ، وسالت دماء ابنائنا تروي ارضنا الحبيب ، وسقطت الضحايا بالمئات ، وشرد نصف الشعب العربي في ليبيا ، وكانت معارك ومعارك ، كلها مفخرة النضال العربي ، واعجوبة الكفاح العربي يقدمها الانسان في مختلف العصور والامم .

توقفت المقاومة الشعبية المسلحة بشنق المجاهد الشهيد الشيخ عمر المختار عام ١٩٣٣ ، وفرض الاحتلال الايطالي الغاشم على الشعب ، واخذ الاستعمار في ابادة الجماهير باقسى ضروب البطش والتقتيل ، يهدف من ذلك اذابة القومية العربية ، والروح العربية في بوتقة ايطاليا والفاشية ، وتمكين رعاياها من الاستيلاء على خيرات وثروات واملاك الشعب العربي في ليبيا ، وهذا الاحتلال غذى النفسية الثورية وهيأها الان تدخل معارك شعبية صادقة مع جيوش « موسوليني » فوق ارض ليبيا العربية .

والسبب الذى تذرعت به ايطاليا في الهجوم الغادر ، والاعتداء الاثيم ، هو ان الاستعمار التركي أرسل جنوداً واسلحة الى « برقة » لتقوية حاميته فاعتبرت ايطاليا هذا العمل من جانب تركيا تحديا وتعديا على حقوقها و امتيازاتها ، وهكذا هب الشعب العربي في ليبيا عن بكرة ابيه وبجميع فئاته ليناضل ويكافح بكل اباء وبطولة عن كل شبر من ارض العرب .

وقصة هذا العدوان المكشوف المفضوح معروفة مشهورة لا تحتاج لمزيد من التفاصيل ، ولكن قصة بطولة شعبنا العربي جديرة بان تكتب بحروف من نار وذهب . وتنقش في قلوب طليعتنا باعتبارها مثلا اعلى في التضحية والاخلاص ونكران الذات .

(يتبع)

انقطاع النفط العربي يهدد اقتصاديات العالم

في معركتنا الحاسمة مع الاستعمار وفي هذا الظرف التاريخي الخاصل الذي تمر به أمتنا، يجدر بنا ان نلتفت الى مصادر نفطنا العظيمة، هذه المصادر التي تكوّن سلاحاً خطيراً نشهره في وجوه مختلف اعدائنا.

وتدليل على اهمية نفطنا للغرب ومدى اعتماد حياته عليه نورد هذه النقاط:

● ان احتياطي البترول الموجود في الوطن العربي يكوّن ثلثي احتياطي العالم كله، ومن المحتمل ان يتضاعف هذا الاحتياطي في المستقبل.

● بينما يحتمل ان يكون نصف النفط تقريباً، الموجود في امريكا، قد استهلك فعلاً، نجد انه في الوطن العربي لم يستخرج بعد سوى سبعة في المائه (٧ ٪) من كميات النفط الضخمة التي عثر عليها.

● من المحتمل ان تكون كميات النفط المعروفة الآن في الوطن العربي لا توازي نصف الكمية الفعلية الموجودة في باطن الارض والتي لم يتم اكتشافها بعد.

● ان الوطن العربي قد انتج من النفط المكتشف اكثر من امريكا الشماليه بأجمعها.

● سيصل الاحتياطي النهائي للنفط في الوطن العربي الى حوالي مائتي الف مليون برميل.

● ان اكبر حقلين من حيث الطاقة المؤكدة عثر عليهما حتى الان: حقل الفوار في المملكة السعودية يبلغ طوله «١٤٠» ميل – وربما كان اكبر حقول العالم – ثم حقل برقان بالكويت.

● يقدر احتياطي المملكة العربية السعودية ٣٥ الف مليون برميل مقابل ٣٠ الف مليون برميل للولايات المتحده.

● ينفرد الوطن العربي بمميزات جيولوجية تساعد على تجمع كميات هائله من النفط فيه، ولا ينتظر ان تنافسه اية منطقة اخرى في الزعامة باعتباره اكبر مصدر في المستقبل لتموين العالم بالنفط.

قصة ثأر من التاريخ العربي

(١)

سكن قرب المدينة بالحجاز قبل الاسلام ثلاث قبائل من اليهود هم بنو القينقاع وبنو النضير وبنو قريظة، وكانوا يعتبرون انفسهم شعب الله المختار فعاشوا في اماكن خاصة بهم تسمى «آطام» (وسماها الغرب الغيتو وكان هـذا نمط عيشهم في فلسطين) وتجنبوا الاختلاط بالعرب، وكانوا يتناسون الخلافات الشديدة بين بعضهم ليتفرغوا لاستغراق اموال العرب عن طريق تغذية الخلافات بين قبيلتي الاوس والخزرج، ويقترحون الصلح بناء لشروط يضعونها لصالحهم، كما كانوا يقرضون العرب بالربى الفاحش ويستولون نتيجة له على اموالهم واملاكهم حتى غدا بعض العرب موالي لهم، فكان العرب قبل الهجرة مادة استثمار لليهود.

بالرغم من هذا حاول الرسول بعد الهجرة ان يوفق بين المهاجرين والانصار واليهود فانشأ حلفاً عرف «الصحيفة» ساوى فيه بين الفئات الثلاث واعتبرها «امة واحدة» ضامنا لكل منها حقوقها وواجباتها.

وهكذا وادع الرسول اليهود وعاهدهم وأقرهم على دينهم واموالهم واشترط عليهم وشرط لهم وسمح الانفاق عليهم مع المسلمين اذا نصروهم على اعدائهم.

غير ان اليهود ما لبثوا ان نقضوا العهد (كعادتهم دائماً) وتآمروا مع قريش للقضاء على المسلمين فكانوا عيونا واعواناً لها، وكادت تنجح مؤامرتهم لولا مبادرة الرسول الى الثأر منهم.

جيش التحرير يطلب متطوعين فنيين في الطيران

معركتنا في الجزائر تقترب من النصر

معركة الشعب العربي في الجزائر تتدرج في القوة والتنظيم والاتساع .

ففي كل يوم تبرز لنا صوراً بطولية نادرة، وتنظيماً دقيقاً متيناً، وتقترب من النصر المحقق .

واذ نقدم الان هذه المفاجأة الرائعة انما لندل على متانة التنظيم ، ولنظهر الى اي مدى في القوة توصلت حركة الشعب العربي في الجزائر . فقد نشرت جبهة التحرير في صحيفة «هيرالد اكسبريس» اعلانين ، تطلب فيهما بعض الفنيين في الطيران والالات المكانيكية ، للعمل في الجزائر .

ويحتوي الاول على نداء موجه للاختصاصيين في علم احوال الجو ، والعاملين في ابراج المراقبة كذلك « .. المراقبة الفعالة للعمليات الجوية والتنقلات ، وتدريب عرب الجزائر في قواعد حيادية سرية على اعمال النجدة والتموين لجيش التحرير ، وبقية افراد الشعب .. »

واضاف الاعلان: « وان احتمال وقوع معارك واشتباكات بين جيش التحرير والقوات الاستعمارية يجب ان يؤخذ في حساب المتطوع .. »

وجاء في الختام .. « سيجد بعض الرجال ذوي العقيدة الحرة القوية ، في هذه المناسبة الوطنية ، فرصة رائعة لمساعدة العرب الذين يخوضون اروع نضال في سبيل التحرر الوطني ، وجبهة التحرير تؤكد ان قيمة البدل الشهري للمتطوع لن يقل عن الف وخمسمائة دولار ، يضاف اليها مجانية السكن والسفر .. »

وانتهى الاعلان بذكر العنوان الذي يجب على المتطوعين ان يقدموا طلباتهم له « جبهة التحرير الوطني للمغرب العربي ؛ صندوق البريد ٣٢٧ ، طرابلس — ليبيا . »

اما الاعلان الثاني فانه يتوجه بالنداء الى « الميكانيكيين الاختصاصيين ، وميكانيكيين في فنون الطيران للعمل على طائرات من نوع ذوات الصباب الدافع السريع . على ان يكون المتطوع ذو خبرة عشر سنوات على الاقل في فن قيادة الطائرات المطاردة والقاذفة ، وفن الاعتناء بالطائرات والراديو والانشاءات الكهربائية للطائرات العسكرية . والجبهة تفضل ان يكون المتطوع له خبرة في الطائرات الاوروبية ، كذلك ان يكون قد اشترك في معارك جوية اثناء الحرب الاخيرة . »

وقامت قيامة السفارة الفرنسية في وشنطن، واتصلت بالحكومة الاميركية، فعكفت الاخيرة على دراسة المشكلة التي قد تحدث من قبول بعض الاميركيين الشروط والتعاقد مع جبهة التحرير ناشرة الاعلانين .

وقد اعلنت الحكومة الامريكية « انها لا تمنح تأشيرات السفر « بسهولة » الذين يودون الخروج من البلاد للاشتراك في نشاط حركة التحرير في الجزائر . وانها تسقط الجنسية الاميركية عن كل من ينخرط في سلك جيش التحرير او يشارك في معركة الجزائر ، وخاصة مع جبهة التحرير الوطني للمغرب العربي ... »